

٢٤) (باب قول الله تعالى) فلا تجعلوا لله أندادا (الآية | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون مقصود الترجمة بيان النهي عن جعل الامداد لله بيان النهي عن جعل الانداد لله - [00:00:00](#)

والانناد جمع ند. والانناد جمع ند. والند هو الجامع لامرين والند هو الجامع لامرين. احدهما المثل والمشابهة احدهما المثل والمشابهة. والآخر الضد والمخالفة والآخر الضد والمخالفة. فلا يكون شئ ندا لشئ الا اذا اجتمع فيه الامران. فلا - [00:00:22](#)

يكون شئ ندا لشئ الا اذا اجتمع فيه الامران ويسمى جعل الانداد تنديدا. ويسمى جعل الانداد تنديدا. وهو نوعان احدهما تنديد اكبر احدهما تنديد اكبر بجعل ند لله يزول معه اصل الايمان بجعل ند لله يزول معه - [00:00:57](#)

الايمان كمن يذبح لغير الله كما يذبح لله كمن يذبح لغير الله كما يذبح لله والآخر تنديد اصغر وهو جعل شئ ندا لله لا يزول معه اصل الايمان بل كماله. جعل شئ ندا لله - [00:01:34](#)

لا يزول معه اصل الايمان بل كمال كمن يحلف بغير الله كمن يحلف بغير الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابن عباس رضي الله عنهما في الاية والثاني والثاني هو المراد في الترجمة - [00:02:00](#)

فان الاول مضى ذكره في غير ترجمة. والثاني والمراد بهذه الترجمة. واما الاول فقد مضى ذكره في غير ترجمة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابن عباس رضي الله عنهما في الاية والشرك اخفى من ديبب النمل على صفات سوداء في - [00:02:20](#)

ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كلبية هذا لا كان اللصوص ولولا البط في الدار ذات اللصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشيك. وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل - [00:02:43](#)

فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال من حلف بغير الله فقد كفر واشرك. رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:03:03](#)

احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله هو شاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه ابو داود بسند صحيح. وجاء عن ابراهيم - [00:03:23](#)

رحمه الله انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقول لولا الله وفلان. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - [00:03:44](#)

لا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا تجعلوا. فهو نهي والنهي للتحريم. واتخاذ الانداد شرك. واتخاذ الانداد شرك. فالاية في تحريم الشرك فالاية في تحريم الشرك. وفسر ابن عباس رضي الله عنهما الانداد في الاية بقوله هو الشرك اخفى - [00:04:04](#)

من ديبب النمل الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده حسن. رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده حسن وهذه المذكورات في كلام ابن عباس هي من الشرك الاصغر. وهذه المذكورات - [00:04:34](#)

في حديث ابن عباس هي من الشرك الاصغر. لقوله هذا كله به شرك. لقوله هذا كله به في شركة فان هذا التركيب يراد به الاصغر ولا الاكبر؟ فان هذا التركيب يراد به الاصغر - [00:04:54](#)

اكبر وتقدم حديث معنا على هذا التركيب ما هو باي باب ما جاء الاستسقاء للانوار. تقدم اثنتان في الناس هما ايش؟ بهم. هما بهم كفر. ما قال هما كفر وقل هما بهم كفر. هذا التركيب في خطاب الشرع وعليه كلام الصحابة يراد به الاصر. والدليل الثاني حديث عمر بن الخطاب رضي - [00:05:14](#)

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله الحديث رواه ابو داود والترمذي وحسنه وصححه حاكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر او اشرك. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد - [00:05:48](#) او اشرك فالحلف بغير الله من جعل الانداد. فالحلف بغير الله من جعل الانداد وقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم كفرا او شركا وهو من الاصر. والدليل الثالث هو حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قل ان احلف بالله كاذبا - [00:06:08](#) الحديث رواه الطبري في تفسيره واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في بقوله لان احلف بالله كاذبا. فجعل الحلف بالله كاذبا احب اليه من من الحلف بغيره صادقا لان الحلف بغيره مع الصدق من الشرك والتنديد لان الحلف بغير الله مع الصدق من الشرك والتنديد. واما - [00:06:28](#)

حلفوا بالله مع الكذب فهو فجور في اليمين. واما الحلف بالله مع الكذب فهو فجور في اليمين وهي كبيرة لا تبلغ الشرك. والدليل الرابع حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله - [00:07:01](#) يا فلان الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء الله وشافنا في قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. فالنهي للتحريم - [00:07:21](#)

وعلته التنديد لتسمية الله بغيره. وعلته التنديد بتسوية الله بغيره. والدليل الخامس ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك الحديث رواه عبدالرزاق في مصنفه واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في كراهته في كراهته ان يقول الرجل - [00:07:41](#)

اعوذ بالله وبك في كراهته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك. والكراهة في عرق المتقدمين للتحريم والآخر في قوله لا تقولوا لولا الله وفلان ولا فار في قوله لا تقولوا لولا الله - [00:08:11](#)

فهو نهي يفيد التحريم. وكلاهما من جعل الاندال وكلاهما من جعل نعم في مسائل قال رحمه الله الاولى تفسير اية البقرة بالانداد. الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الاية النازلة في الشرك - [00:08:31](#)

انها تعم الاصر. الثالثة ان الحادث بغير الله شرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر اليمين الغموس الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ. قوله رحمه الله الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ - [00:08:53](#)

لان الواو لمطلق الجمع. فتقتضي التسوية والتشريع. لان الواو بمطلق الجمع اتقتضي التسوية والتشريع؟ اما ثم فانها تفيد التراخي. اما ثم فانها تفيد التراخي بنزول رتبة الثاني عن الاول بنزول رتبة الثاني عن الاول. فاذا قال العبد - [00:09:13](#)

لولا الله وفلان فقد سوى بينهما بالواو. واذا قال لولا الله ثم فلان فقد جعل الرتبة العليا لله. وانزل العبد عن مشاركة الله في الوهيته. وسيره في مرتبة ماذا تقول في الباب - [00:09:43](#)

نعم يبنهنا يقول الثنتاني في الناس وما بين كفر في باب الصبر على اقدار الله ما جاء في الصبر على اقدار - [00:10:07](#)